مجلة ضيـاء للبحوث النفسية والتربوية
الترقيم الدولي الموحد (ISSN) : 2716-8174
EISSN: 2800-0803
مجلد (5)، عدد (2)/جانفي 2025 / ص: 11-37.

# الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية ودورها في تحقيق التعلم الالكتروني من وجهة نظرهم

# Digital culture among faculty members in Yemeni universities and its role in achieving e-learning from their point of view

**د. بثينة عبد الله علي هديان[1]***

[1] أستاذ مساعد، كلية التربية والعلوم التطبيقية-أرحب، جامعة صنعاء، اليمن،

bothunah@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025-01-06 تاريخ القبول: 2025-01-29

**ملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية ودورها في تحقيق التعلم الالكتروني من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي نوع المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وتكونت من (28) فقرة، وطبقت على عينة مكونة من (95) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية يمتلكون مهارة الثقافة الرقمية بدرجة متوسطة، ويرون أن الجامعة يتوفر فيها التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة ايضًا، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية، وينبغي توفير وإدخال التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.

**الكلمات المفتاحية:** الثقافة الرقمية – التعليم الإلكتروني – أعضاء هيئة التدريس – الجامعات اليمنية.

## Abstract

The study aimed to identify digital culture among faculty members in Yemeni universities and its role in achieving e-learning from their point of view. To achieve the objectives of the study, a descriptive approach and a social survey type were used. A questionnaire tool was used to collect data and it consisted of (28) items, after judging and verifying its validity. Its reliability was applied to a sample of (95) faculty members in Yemeni universities, and the results of the study reached the following: Faculty members in Yemeni universities possess the digital culture skill to a moderate degree, with an overall, Faculty members believe that the university provides moderate e-learning with, The study recommended the need to raise the level of digital culture among faculty members in Yemeni universities, and e-learning should be provided and introduced in Yemeni universities.

**Keywords:** digital culture - e-learning - faculty members - Yemeni universities.

* المؤلف المرسل: bothunah@gmail.com

**مقدمة:**

يعرف القرن الحادي والعشرين بعصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي، حيث يشهد تقدماً هائلاً في مجال التحول الرقمي، فجعلت من العالم قرية كونية صغيرة، وانعكس هذا التطور على مجال التعليم، حيث بات التعليم الإلكتروني من العناصر المساعدة في العملية التعليمية ويؤدي إلى اكتساب المتعلمين خبرات التعلم بكفاءة وفاعلية وسرعة ومتعة.

ويوفر التعليم الإلكتروني فرص التعليم العالي للراغبين فيه، ويلبي الطلب على التعليم عن بعد بعيدًا عن قيود الزمان والمكان، ويهدف إلى تحقيق التعليم المستدام والتعلم مدى الحياة، فهذا النوع من التعليم يتميز بأدوات وأساليب تعليمية لا توجد في النظام التقليدي، كما أنه يسهم في حل المشكلات في التعليم التقليدي مثل التزايد الكبير لطلاب الجامعات (الجمل، 2022)، ويرى (العنزي، 2017) أن الجيل الحالي نشأ في البيئة الرقمية، وأن تفكيرهم وسلوكم مختلف عنا كانت عليه الأجيال السابقة، الأمر الذي ينبغي دمج التقنية الرقمية بكل أنواعها في التعليم، كما يرى (كوتريل، وموري، 2016) أن هذا الجيل يميز باستخدامهم المتكرر للأجهزة الذكية وتطبيقاتها الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، إلا أنه لديهم ضعف في كيفية توظيفها في التعليم.

لذا كان لا بد من تقليل الفجوة الرقمية من خلال التعليم الإلكتروني، وإتاحة المعرفة للجميع، وتوفير الفرص للراغبين من الطلبة بتعليم ما يريدون بعيدًا عن حواجز الزمان والمكان، ويؤيد ذلك ما ذهبت إليه دراسات كلٍ من (فتح الله، 2013؛ نوافله والهنداسي، 2013؛ صالح، 2014) إلى أن التعليم الإلكتروني يساعد المتعلمين على توسيع تفكيرهم، وتعميق فهمهم للموضوعات الدراسية من خلال استخدام المصادر والأدوات الرقمية المتنوعة.

وقد أجريت العديد من الدراسات اليمنية حول التعليم الإلكتروني في اليمن منها ما درست معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني كدراسة (العواضي، 2020؛ المجاهد، والحريري، 2020؛ الأهنومي، الشامي، 2021)، ومنها من تطرقت لدراسة واقع التعليم الإلكتروني ودوره في تطور المؤسسات التعليمية كدراسة (أحمد، وبازقامة، 2020؛ الخطيب، والشماري، 2021)، وأبرزت تلك الدراسات حجم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في اليمن، كما أكدت جميعها على أهمية التعليم الإلكتروني وضرورة الخوض فيه واعتماده كأحد أنظمة التعليم الرسمية لمواكبة تطورات العصر الرقمي وسد الفجوة الرقمية الهائلة التي تعاني منها اليمن على وجه الخصوص.

ومما سبق يتبين أن هناك حاجة ماسة لامتلاك أعضاء هيئة التدريس على المستوى الجامعي للثقافة الرقمية ولكفايات التعليم الإلكتروني، من أجل القيام بالأدوار الأكاديمية المنوطة بهم، بما يتوافق مع متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلوماتية.

الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة على مستوى التعليم الجامعي في اليمن وتستهدف أهم عنصر في العملية التعليمية وهم أعضاء هيئة التدريس، ودراسة دور اكتسابهم للثقافة الرقمية ودورها في تحقيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.

## 1. مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من أهمية التعليم الإلكتروني في تحقيق مخرجات التعلم المرغوبة لدى المتعلمين، واقبال كثير من الجامعات العالمية والمحلية في تبنيه في نظامها التعليمي؛ فقد تطلب ذلك امتلاك أعضاء هيئة تدريس الكفايات اللازمة للتعامل معه، وضرورة اكتسابهم للثقافة الرقمية.

وقد شعرت الباحثة من خلال عملها في التدريس الجامعي وجود ضعف الثقافة الرقمية وكفايات أعضاء هيئة التدريس التكنولوجية اللازمة للتعليم الإلكتروني، لذلك فان هذا الشعور دفعها لإجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية للثقافة الرقمية ودورها في تحقيق التعلم الالكتروني من وجهة نظرهم.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية في تحقيق التعلم الالكتروني من وجهة نظرهم؟

## أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية؟
- ما درجة توافر التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟
- هل يوجد دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين امتلاك أعضاء هيئة التدريس للثقافة الرقمية وتحقيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية؟

## 2. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة تحقيق من الأهداف الأتية:

- التعرف على درجة الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.
- التعرف على درجة توافر التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.
- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- الكشف عن دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين امتلاك أعضاء هيئة التدريس للثقافة الرقمية وتحقيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.

## 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على أحد أهم العناصر التي يمكن أن تساهم في إنجاح التعليم الإلكتروني على المستوى الجامعي وهم أعضاء هيئة التدريس وما يمتلكون من ثقافة رقمية.

كما أنها تؤكد على أهمية إدخال تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي ومن ثم لفت أنظار المعنيين نحو التعليم الإلكتروني وما يترتب عليه من تطوير لكفايات المدرسين التكنولوجية وتنمية ثقافتهم الرقمية من خلال الدورات والورش التدريبية والمحاضرات وغيرها.

كما يمكن توجيه الباحثين لإجراء دراسات معمقة في مجال الثقافة الرقمية والتعليم الالكتروني يمكن أن تعود بالفائدة على المجال الأكاديمي في المستوى الجامعي.

## 4. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

حدود موضوعية: الثقافة الرقمية ودورها في تحقيق التعلم الالكتروني.

حدود مكانية: الجامعات اليمنية بالجمهورية اليمنية.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 1444هـ الموافق 2021-2022م.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس.

## 5. مصطلحات الدراسة:

### الثقافة الرقمية:

تعرف بأنها "القدرة على فهم، واستخدام، وتقييم المعلومات، ودمجها من خلال الأجهزة الرقمية" (عمار، 2021، 602).

ويعرفها فيصل (2019، 322) بأنها "امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع المجال الرقمي".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس المعرفة والفهم واستخدام وتقييم المعلومات الرقمية مما يجعله قادرًا على التفاعل مع المجال الرقمي، ويقاس من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

### التعليم الالكتروني:

عرفه الحلفاوي (2011) بأنه التعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة (محلية) أو شبكات مشتركة أو شبكة الانترنت.

ويعرفه الجمل (2022، 4) بأنه استخدام التقنيات الحديثة من وسائط متعددة وأنترنت وحاسوب لإيصال المعرفة بأقل تكلفة وأسرع وقت.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية استخدام الحاسوب والانترنت وبرمجياتها وتطبيقات والقدرة على توظيفها في التخطيط للتعليم وتنفيذه وتقويمه، ويقاس من خلال الاستبانة التي وضعت لهذا الغرض.

**الإطار النظري:**

**المحور الأول: الثقافة الرقمية:**

**مفهوم الثقافة الرقمية:**

عرفها أحمد (2014، 31) بأنها: القدرة على تحديد الحاجة إلى المعلومات وكيفية استخدامها بفاعلية، وفهم المعرفة والمهارات والقيم التي تمكن الفرد من الإبداع عند التواصل مع الأدوات الرقمية في مجالات الحياة المختلفة.

كما عرفها عبد الباقي (2017) بأنها: القدرة على الاتصال وفهم الآخرين والحصول على المعلومات وتقييمها وتنظيمها والالتزام بالأخلاقيات في البيئة الرقمية.

وعرفتها شهاوي (2018، 18) بأنها: القدرة على استخدام الأدوات الرقمية بسهولة وتوظيفها في التدريس لتحقيق التعلم مدى الحياة وضمان جودة العملية التعليمية.

ويرى عمار (2021، 603) بأنها القدرة على استخدام الأجهزة الرقمية بشكل فعال، وامتلاك مهارات التفكير الناقد، والتفاعل مع الآخرين والتشارك معهم، والبحث عن المعلومات، والمحافظة على الأخلاقيات في العالم الرقمي.

من التعريفات السابقة يتضح أن أهم مجالات الثقافة الرقمية، تتمثل في مدى توفر عدد من المعارف والمهارات لدى الفرد، وقدرته على استخدام الوسائل الإلكترونية، واستخدام التطبيقات الذكية على الجوالات أو أجهزة الكمبيوتر، وقدرة الفرد على بناء علاقة افتراضية مع الآخرين، ووضع خطة جيدة للبحث عن المصادر، والتمكن من التواصل إلى المعلومات من مصادرها المختلفة وتقييمها.

**التحديات التي تواجه الثقافة الرقمية:**

يلخص عمار (2021، 695) التحديات التي تواجه الثقافة الرقمية في الآتي:

- نقص مهارات المعلمين في استخدام الأدوات الرقمية.
- رفض المعلمين استخدام مهارات الثقافة الرقمية في العملية التعليمية.
- ضعف في الكفاءة المهنية في الثقافة الرقمية ونقص التدريب عليها لدى المعلمين والطلبة والإداريين وحتى القيادات التعليمية.
- ضعف اهتمام صانعي القرار للسياسة التعليمية مما أضعف دعم تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

**مهارات الثقافة الرقمية:**

تتكون مهارات الثقافة الرقمية من المهارات الفرعية الآتية:

**1) الثقافة المعلوماتية:** يحتاج عضو هيئة التدريس أن يمتلك كفايات (التعرف على مصادر المعلومات الرقمية وتقييمها، واستخدام الانترنت في العملية التعليمية من حيث التصميم والنشر واستخدام الوسائط المتعددة (يوسف، 2020).

**2) مهارات الثقافة الوسائطية:** وهي مهارات فهم وتطبيق الوسائط، والقدرة على تحليلها وإنتاج وابتكار مواد وسائطية (رزق، 2015)، وفهم بنية الإعلام وكيفية التعامل مع ما يقدمه، والتمكن من استخدام أدواته ولغته في بيئات متعددة الثقافات (العيد، 2019، 43).

**3) ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** وهي التطبيق الفعال للتكنولوجيا واستخدامها كأداة بحث ووصول للمعلومات، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية (العتيبي، 2020، 333).

**المحور الثاني: التعليم الإلكتروني:**

**مفهوم التعليم الإلكتروني:**

يعرف بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر في أي وقت ومن أي مكان، بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، سواء بالتعلم الذاتي أو بالاعتماد على المعلم، مستخدمًا في ذلك تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية (حامد وفائق، 2019، 140).

ويعرفه أحمد (2018، 716) بأنه التعليم الذي يعتمد على معطيات التكنولوجيا الرقمية وأدواتها الذكية، في فتح نوافذ متعددة للتعلم، بناء شبكة تعليمية يتحقق من خلالها التفاعل النشط والاتصال الفوري بين المتعلم وذاته، والمعلم، وزملائه، وتكون عملية التعليم والتعلم متحررة من قيود الزمان والمكان والموضوع.

كما يعرف بأنه تقديم محتوى تعليمي رقمي للمتعلم عبر الوسائط الرقمية على شبكة الانترنت والأجهزة الذكية وتطبيقاتها بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وتتيح التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه (المجاهد والحريري، 2020، 127).

ومما سبق يتضح أن المكونات الأساسية للتعليم الإلكتروني يجب أن تتوفر فيها المعلومات على الشكل الرقمي، والتكنولوجيات الحديثة لنقل المعلومات والاتصال، والوسائل المستعملة تقنية للوصول إلى المعلومة.

**أهمية التعليم الإلكتروني:**

يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم الأساليب الحيوية المعتمدة في عملية التعلم بشكل عام (العدواني، 2023)، كما أن استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس له أهمية كبيرة في زيادة مستوى التحصيل العلمي، وتعزيز جوانب التفاعل في بيئة التعلم، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولاً للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة (صبرينة، 2020).

ويعمل التعليم الإلكتروني على تثبيت المعلومات واسترجاعها، فهو أساساً فعالاً في ترسيخ مختلف المعلومات والبيانات في البيئة التعليمية (الشمري، 2019)، كما ينمي التفكير الإبداعي من خلال تعزيز مستويات التفكير العليا لدى المتعلمين حيث توفر الأدوات الرقمية والوسائط المتعددة مهارات حل المشكلات كما أنها تستخدم في الإبداع والتخيل واكتساب الخبرات (الزين، 2016)، كما أنه لا يعتمد فقط على التكنولوجيا، وإنما يعتمد أيضاً على ثقافة القيادة، وإدارة التغيير (Galagan, 2001).

**دور عضو هيئة التدريس في ضوء التعلم الإلكتروني:**

يلخص يوسف (2020) دور عضو هيئة التدريس في ضوء التعلم الإلكتروني في الآتي:

- السعي للتعرف عن كل ما هو جديد عن الموضوع الذي يقدمه لطلابه والطرائق الحديثة لتقديم المقرر.
- يصمم بيئات التعلم الإلكترونية والخبرات التعليمية بما يتناسب مع احتياجات وميول واهتمامات طلابه.
- يتقن المهارات الرقمية واستخدام الأدوات الرقمية والأنترنت والتقنيات عند ممارسة التعليم.
- استخدام المواقع التعليمية والوصل إليها واسترجاعها والتعامل معها بسهولة.
- قائد وميسر للعملية التعليمية وموجه ومرشد للمتعلمين من خلال الانترنت.
- يقوم بعملية التقويم من خلال معرفة الأساليب المختلفة لتقويم طلابه.

**التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية:**

لخص الخطيب والشماري (2021) جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجمهورية اليمنية تجاه التعليم الإلكتروني في الآتي:

- تضمين هذا النوع من التعليم في خططها الاستراتيجية.
- سن التشريعات والضوابط والقواعد العامة للتعليم عن بعد والتعليم المفتوح، والدعوة لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين الجامعات، وإقامة العديد من الورش والندوات التعريفية.
- تأسيس مركز تقنية المعلومات، ومنح تراخيص رسمية لبعض الجامعات، وتراخيص مؤقته للبعض الآخر.
- أصدرت قراراً وزارياً، وآلية تنفيذية، تتضمن موافقة الوزارة على اختيار الجامعات والكليات النظام التعليمي الذي سيتم استخدامه لإدارة العملية الالكترونية في التعليم الجامعي أثناء وباء كورونا المستجد كوفيد19.
- دعت الوزارة الجامعات إلى تعزيز القدرات المؤسسية لها، وتطوير البنى التحتية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وتدريب الأساتذة والطلبة على المداخل الجديدة في التعليم الإلكتروني.

## 6. الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات السابقة في مجال الثقافة الرقمية والتعليم الرقمي منها دراسة الحمراني وآخرون (2016) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدم المنهج الوصفي واداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاكهم لكفايات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة.

بينما دراسة عبد الباقي (2017) هدفت إلى الكشف عن استخدام بيئة تعلم إلكتروني وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، وتوصلت نتائجها إلى وجود فاعلية لبيئة التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات الثقافة الرقمية، بينما دراسة محمد (2017) هدفت إلى قياس فاعلية مستودع رقمي في تنمية الثقافة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتوصلت نتائجها لفاعلية المستودع الرقمي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية.

وهدفت دراسة عصر (2018) إلى الكشف عن فاعلية مدخلا تصميم المحتوى التعليمي (المفاهيمي - الاستراتيجي) وأسلوب التغذية الراجعة التصحيحية في نظام إدارة تعليم إلكتروني سحابي على تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية، وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج في زيادة الثقافة الرقمية لدى الطلاب.

أما دراسة عبد القادر (2019) هدفت إلى التعرف على واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعات المصرية، وأوضحت النتائج أن أهم المهارات تمثلت في القدرة على استخدام الإنترنت، بينما أهم المعوقات كانت ضعف إلمام بعض الطلبة باللغة الإنجليزية وقلة الدورات في مجال تنمية المهارات التكنولوجية.

بينما دراسة الديب وآخرون (2020) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التقنيات الرقمية في منهج (Education2.0) نظام التعليم 2.0 لتنمية مهارات الثقافة الإلكترونية لطفل الروضة، وأثبتت النتائج فاعلية التقنيات الرقمية في تنمية الثقافة الإلكترونية.

وهدفت دراسة عمار (2021) إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج مقترح في قضايا الأمن الفكري قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية قيم الأمن الفكري، ومهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب كلية التربية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى طلبة كلية التربية.

أما دراسة العدواني وعلوي (2022) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام بعض الأدوات الرقمية في تدريس مقرر البحث العلمي في تنمية الثقافة الرقمية لدى طلاب العلوم الصحية بالجمهورية اليمنية، واستخدم المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في مقياس الثقافة الرقمية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

بينما دراسة العدواني (2023) هدفت إلى التعرف على المهارات الرقمية اللازمة لإعداد البحوث العلمية في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية، واستخدم المنهج الوصفي من نوع المسح الاجتماعي، وتمثلت الأداة في استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية يرون أهمية المهارات الرقمية اللازمة لإعداد البحوث العلمية في ضوء التحول الرقمي بدرجة كبيرة.

## التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها تؤكد على أهمية الثقافة الرقمية والتعليم الإلكتروني خاصة في التعليم الجامعة وأنه لا بد أن يمتلكها ويمارسها أعضاء هيئة التدريس، وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في تناولها للثقافة الرقمية والتعلم الإلكتروني، ومن حيث المنهج المستخدم والأدوات والعينة، وتتميز عن تلك الدراسات في كونها تجمع ما بين متغير الثقافة الرقمية كمؤثر على متغير التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية.

## 7. منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي من نوع المسح الاجتماعي لمناسبته لمسح آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية حول درجة امتلاكهم للثقافة الرقمية ودورها في تحقيق التعلم الالكتروني لديهم.

## 8. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية والعاملين فيها خلال العام الدراسي 1444هـ، ونظراً لكبر حجم المجتمع وتباعده فقد تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بطريقة العينة المتاحة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الحكومية اليمنية، وبلغ عددهم (95) عضو هيئة تدريس.

**بيانات وخصائص عينة الدراسة:**

**أولاً: حسب الجنس:**

جدول (1) خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 52 | 54.7 |
| أنثى | 43 | 45.3 |
| المجموع | 95 | 100.0 |

من الجدول (1) يتضح أن نسبة الذكور كانت (54.7) والإناث كانت (45.3) وهي نسبة متقاربة فيما بين الجنسين.

**ثانيًا: حسب الدرجة العلمية:**

جدول (2) خصائص عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

| الدرجة العلمية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| معيد | 34 | 35.8 |
| أستاذ مساعد | 29 | 30.5 |
| أستاذ مشارك | 21 | 22.1 |
| أستاذ | 6 | 6.3 |
| محاضر | 5 | 5.3 |
| المجموع | 95 | 100.0 |

من الجدول (2) يتضح أن أكثر أعضاء هيئة التدريس من المعيدين بنسبة (35.8) ثم من درجة أستاذ مساعد بنسبة (30.5) تليها درجة أستاذ مشارك (22.1) وتقل نسبة الأستاذ بنسبة (6.3) وأقلهم درجة محاضر بنسبة (5.3).

**ثالثً: حسب سنوات الخبرة:**

جدول (3) خصائص عينة الدراسة حسب مدة الخدمة

| السنوات | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| 5 سنوات فاقل | 8 | 8.4 |
| من 6 - 10 سنوات | 39 | 41.1 |
| أكثر من 10 سنوات | 48 | 50.5 |
| المجموع | 95 | 100.0 |

من الجدول (3) يتضح أن نسبة أعضاء هيئة التدريس التي خبرتهم أكثر من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم (50.5) ثم الذين سنوات خبرتهم من (6-10) سنوات بنسبة (41.1) أم الذي يقل سنوات خبرتهم عن خمس سنوات بنسبة (8.4).

## 9. أداة الدراسة:

استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة وذلك وفق الإجراءات الآتية:

### الهدف من الاستبانة:

التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية حول الثقافة الرقمية ودرجة توافر التعلم الإلكتروني.

### الاستبانة في صورتها الأولية:

تم إعداد الاستبانة من خلال:

- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي اهتمت بالثقافة الرقمية والتعلم الإلكتروني.
- إعداد قائمة بالثقافة الرقمية والتعلم الإلكتروني.
- تم تحويل القائمة إلى استبانة تكونت من (28) فقرة موزعة على مجالين، المجال الأول: الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية (14) فقرة. والمجال الثاني: درجة تحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية (14) فقرة.

### الصدق الظاهري للاستبانة:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على (7) محكمين وطُلب منهم إبداء آرائهم حولها من حيث انتماء المهارات للمحاور، ومدى مناسبتها، وأي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات، وقد أبدى المحكمون آرائهم المختلفة بحذف عدد من الفقرات واضافة بعضها، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين.

### صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم التحقق منها من خلال معامل ارتباط بيرسون وكانت نتائج صدق الاتساق الداخلي كما في الجدول (4).

جدول (4) معامل ارتباط الاتساق الداخلي للاستبانة

| م | المحور الأول | المحور الثاني |
|---|---|---|
| 1 | 0.131 | .421** |
| 2 | .654** | .408** |
| 3 | .252* | .951** |
| 4 | .695** | .924** |
| 5 | .570** | .951** |
| 6 | -.307-** | .560** |
| 7 | .910** | -.212-* |
| 8 | .912** | -.221-* |
| 9 | .509** | .957** |
| 10 | .749** | .879** |
| 11 | .790** | .943** |
| 12 | .961** | .943** |
| 13 | .665** | .857** |
| 14 | .888** | .940** |

* مستوى الدلالة عند 0.01 ** مستوى الدلالة عن 0.05

يتضح من الجدول (4) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة للاستبانة وبين المجموع الكلي للمحور دالة عند مستوى (0.01، 0.05). وهذا يدل على أن الاستبانة تتصف بصدق الاتساق الداخلي.

## ثبات أداة الاستبانة:

تحقق منه من خلال معامل ألفا كرونباخ كما يوضح ذلك جدول(5).

جدول (5) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

| المحاور | الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| المجال الأول: الثقافة الرقمية | 14 | 0.877 |
| المجال الثاني: التعلم الإلكتروني | 14 | 0.918 |
| الأداة ككل | 28 | 0.948 |

من خلال الجدول (5) يتضح أن ثبات الاستبانة مرتفع حيث تراوح ما بين (0.877-0.918) مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني، وهي نسبة جيدة.

## الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة أصبحت جاهزة في صورتها النهائية، مقسمة إلى محورين و(28) فقرة، كالآتي:

- المجال الأول: الثقافة الرقمية (14) فقرة.
- المجال الثاني: التعلم الإلكتروني (14) فقرة.

ويقابل كل مهارة من مهارات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية: (موافق بشدة – موافق – محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

## إجراءات تطبيق الاستبانة وجمع المعلومات:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وضعت في نماذج جوجل الإلكترونية وإرسالها إلى عينة الدراسة في الجامعات اليمنية المختلفة، ومن ثم جمع البيانات إلكترونياً، وتنظيمها وتحليلها إحصائياً، ولغرض المعالجات الإحصائية والحكم على النتائج قامت الباحثة بتقسيم درجة الأهمية إلى خمس فئات كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) مقياس ليكارت الخماسي ومعيار الحكم على المتوسطات

| الوزن | الاستجابات | المتوسط المرجح | درجة التوافر |
|---|---|---|---|
| 5 | موافق بشدة | 5 -4.20 | بدرجة كبيرة جدًا |
| 4 | موافق | 4.19 -3.40 | بدرجة كبيرة |
| 3 | محايد | 3.39 -2.60 | بدرجة متوسطة |
| 2 | غير موافق | 2.59 -1.8 | بدرجة ضعيفة |
| 1 | غير موافق بشدة | 1.79 - 1 | بدرجة ضعيفة جدًا |

## 10. المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً ببرنامج SPSS الإحصائي واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- اختبار T-teste لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق حسب متغير المؤهل وسنوات الخبرة.
- معامل الانحدار البسيط لإيجاد الدور بين الثقافة الرقمية والتعلم الإلكتروني.

## 11. نتائج الدراسة:

### النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما درجة الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية؟" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات المحور الأول من الاستبانة وكانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7) فقرات المحور الأول: الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | توفر المكتبات الرقمية المصادر والمراجع العلمية. | 2.73 | 0.72 | 0.55 | متوسط | 9 |
| 2 | المكتبات الرقمية متاحة لكافة الباحثين. | 2.81 | 1.39 | 0.56 | متوسط | 8 |
| 3 | الحاسوب أداة أساسية في العملية التعليمية. | 4.13 | 0.84 | 0.83 | كبيرة | 1 |
| 4 | التدريب المستمر ومتابعة كافة التطورات الرقمية الحديثة من مهام عضو هيئة التدريس. | 3.16 | 1.10 | 0.63 | متوسط | 6 |
| 5 | استخدام التقنية الرقمية في مجال التعليم ضرورة لا بد منها في الجامعة. | 3.47 | 1.14 | 0.69 | كبيرة | 3 |
| 6 | التكنولوجيا الرقمية أدت إلى الانحراف الثقافي في المجتمع. | 3.69 | 0.80 | 0.74 | كبيرة | 2 |
| 7 | تسعى إلى تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلابك. | 2.92 | 1.07 | 0.58 | متوسط | 7 |
| 8 | استخدام الأدوات الرقمية في التعليم يزيد من تعلم الطلبة. | 2.59 | 1.06 | 0.52 | ضعيفة | 12 |
| 9 | الأدوات الرقمية تغني عن الكتب الورقية. | 2.07 | 0.98 | 0.41 | ضعيفة | 14 |
| 10 | الأدوات الرقمية تساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة والتعلم الذاتي. | 3.21 | 1.04 | 0.64 | متوسط | 5 |
| 11 | يمكن تعليم كافة المستويات والاتجاهات باستخدام الأدوات الرقمية. | 2.60 | 0.99 | 0.52 | متوسط | 11 |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | المهارات الرقمية ضرورية لعضو هيئة التدريس لتجنيبه الخداع والغش والفشل في التعليم. | 2.46 | 0.85 | 0.49 | ضعيفة | 13 |
| 13 | يرتبط مستوى كفاءة عضو هيئة التدريس بما يمتلك من وعي معلوماتي وثقافة رقمية. | 3.29 | 0.84 | 0.66 | متوسط | 4 |
| 14 | تمتلك الإمكانات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والتعامل معها وتوظيفها في التدريس. | 2.67 | 1.31 | 0.53 | متوسط | 10 |
| | المجموع الكلي | 2.99 | 0.64 | 0.60 | متوسط | |

من الجدول (7) يتضح أن عينة الدراسة يمتلكون مهارة الثقافة الرقمية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (2.99) وانحراف معياري (0.64) ووزن نسبي (0.60) وهي درجة استجابة محايده. وقد أتت ثلاث فقرات بدرجة كبيرة وثلاث فقرات أخرى بدرجة ضعيفة وبقية الفقرات بدرجة متوسطة وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أتت الفقرة التي تنص على " الحاسوب أداة أساسية في العملية التعليمية" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.13) وانحراف (0.84) ووزن نسبي (0.83)، بينما أتت الفقرة التي تنص على "التكنولوجيا الرقمية أدت إلى الانحراف الثقافي في المجتمع" في المرتبة الثانية بمتوسط (3.69) وانحراف معياري (0.80) ووزن نسبي (0.74)، كما أتت الفقرة التي تنص على "استخدام التقنية الرقمية في مجال التعليم ضرورة لا بد منها في الجامعة" في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.47) وانحراف معياري (1.14) ووزن نسبي (0.69)، والفقرات الثلاث كانت بدلالة لفظية موافق ودرجة توافر كبيرة.

بينما أتت الفقرة التي تنص على "يرتبط مستوى كفاءة عضو هيئة التدريس بما يمتلك من وعي معلوماتي وثقافة رقمية" في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.29) وانحراف (0.84) ووزن نسبي (0.66)، كما أتت الفقرة التي تنص على "الأدوات الرقمية تساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة والتعلم الذاتي" في المرتبة الخامسة بمتوسط (3.21) وانحراف (1.04) ووزن نسبي (0.64)، وكانت الفقرة التي تنص على "التدريب المستمر ومتابعة كافة التطورات الرقمية الحديثة من مهام عضو هيئة التدريس" في المرتبة السادسة بمتوسط (3.16) وانحراف معياري (1.10) ووزن نسبي (0.63)، بينما الفقرة التي تنص على "تسعى إلى

تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلابك" في المرتبة السابعة بمتوسط (2.92) وانحراف (1.07) ووزن نسبي (0.58)، وأتت الفقرة التي تنص على "المكتبات الرقمية متاحة لكافة الباحثين" في المرتبة الثامنة بمتوسط (2.81) وانحراف معياري (1.39) ووزن نسبي (0.56)، كما أتت الفقرة التي تنص على "توفر المكتبات الرقمية المصادر والمراجع العلمية" في المرتبة التاسعة بمتوسط (2.73) وانحراف معياري (0.72) ووزن نسبي (0.55)، أما الفقرة التي تنص على "تمتلك الإمكانات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والتعامل معها وتوظيفها في التدريس" أتت في المرتبة العاشرة بمتوسط (2.67) وانحراف (1.31) ووزن نسبي (0.53)، ثم الفقرة التي تنص على "يمكن تعليم كافة المستويات والاتجاهات باستخدام الأدوات الرقمية" أتت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.99) ووزن نسبي (0.52) وجميع تلك الفقرات بدلالة لفظية محايد وبدرجة توافر متوسطة.

بينما أتت الفقرة التي تنص على "استخدام الأدوات الرقمية في التعليم يزيد من تعلم الطلبة" في المرتبة الثانية عشر بمتوسط (2.59) وانحراف (1.06) ووزن نسبي (0.52)، بينما أتت الفقرة التي تنص على "المهارات الرقمية ضرورية لعضو هيئة التدريس لتجنيبه الخداع والغش والفشل في التعليم" في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.85) ووزن نسبي (0.49)، بينما أتت الفقرة التي تنص على "الأدوات الرقمية تغني عن الكتب الورقية" في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط (2.07) وانحراف (0.98) ووزن نسبي (0.41) وتلك الفقرات كانت بدلالة لفظية غير موافق ودرجة توافر ضعيفة.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما درجة تحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية؟" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات المحور الأول من الاستبانة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8) فقرات المحور الثاني: تحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يساهم التعليم الإلكتروني في تنظيم المقرر وتقديم محتوى أشمل. | 4.33 | 0.47 | 0.87 | كبيرة جدًا | 1 |
| 2 | تستخدم الاختبارات الإلكترونية في عملية تقويم الطلبة. | 3.67 | 1.24 | 0.73 | كبيرة | 5 |
| 3 | تربط الجامعة التعليم الإلكتروني بأدوات تفاعلية تتيح إبداء الرأي والحوار | 2.38 | 1.28 | 0.48 | ضعيفة | 11 |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | البناء. | | | | | |
| 4 | توفر الجامعة دورات متقدمة ومتخصصة في التعليم الإلكتروني. | 2.44 | 0.87 | 0.49 | ضعيفة | 9 |
| 5 | يوجد في الجامعة تقييم مستمر للتعليم الإلكتروني وفقًا للمعايير الأكاديمية العالمية. | 2.65 | 1.04 | 0.53 | متوسطة | 7 |
| 6 | يحقق التعليم الإلكتروني في الجامعة مستويات أفضل في التحصيل العلمي. | 4.05 | 0.61 | 0.81 | كبيرة | 3 |
| 7 | تعاني الجامعة من ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس بمهارات استخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت. | 4.13 | 0.73 | 0.83 | كبيرة | 2 |
| 8 | تواجه الجامعة صعوبات في الرقابة والأنشطة التقويمية للطلبة عند استخدام التعليم الإلكتروني. | 3.94 | 0.80 | 0.79 | كبيرة | 4 |
| 9 | يمتلك طلاب الجامعة المهارات الكافية لتنفيذ التعليم الإلكتروني. | 2.22 | 1.16 | 0.44 | ضعيفة | 12 |
| 10 | يوجد موقع إلكتروني متخصص للتعليم الإلكتروني في الجامعة. | 2.44 | 1.06 | 0.49 | ضعيفة | 9 |
| 11 | يمتلك أعضاء هيئة التدريس القدرة على تحويل المادة التعليمية إلى دروس إلكترونية. | 2.42 | 1.01 | 0.48 | ضعيفة | 10 |
| 12 | تمتلك الجامعة الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة والأجهزة الذكية لتنفيذ التعليم الإلكتروني. | 2.42 | 1.01 | 0.48 | ضعيفة | 10 |
| 13 | توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب البرامج والتطبيقات المعينة على التعليم الإلكتروني. | 2.75 | 1.19 | 0.55 | متوسطة | 6 |
| 14 | تختار الجامعة التطبيقات الأفضل في التعليم الإلكتروني وفق أخر التطورات العالمية. | 2.59 | 1.06 | 0.52 | ضعيفة | 8 |
| | المجموع الكلي | 3.03 | 0.69 | 0.61 | متوسطة | |

من الجدول (8) يتضح أن عينة الدراسة يرون تحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (3.03) وانحراف معياري (0.69) ووزن نسبي (0.61) وهي درجة استجابة محايده ودرجة توافر متوسطة، وقد أتت فقرة واحدة بدرجة توافر كبيرة جدًا وخمس فقرات بدرجة توافر كبيرة وفقرتان بدرجة توافر متوسطة وسبع فقرات بدرجة توافر ضعيفة وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أتت الفقرة التي تنص على "يساهم التعليم الإلكتروني في تنظيم المقرر وتقديم محتوى أشمل" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.33) وانحراف معياري (0.47) ووزن نسبي (0.87) ودلالة لفظية موافق بشدة، ودرجة توافر كبيرة جدًا.

وأتت الفقرة التي تنص على "تعاني الجامعة من ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس بمهارات استخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت" في المرتبة الثانية بمتوسط (4.13) وانحراف معياري (0.73) ووزن نسبي (0.83)، بينما أتت الفقرة التي تنص على "يحقق التعليم الإلكتروني في الجامعة مستويات أفضل في التحصيل العلمي" في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.05) وانحراف معياري (0.61) ووزن نسبي (0.81)، وكانت الفقرة التي تنص على "تواجه الجامعة صعوبات في الرقابة والأنشطة التقويمية للطلبة عند استخدام التعليم الإلكتروني" في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.94) وانحراف معياري (0.80) ووزن نسبي (0.79)، بينما أتت الفقرة التي تنص على "تستخدم الاختبارات الإلكترونية في عملية تقويم الطلبة" في المرتبة الخامسة بمتوسط (3.67) وانحراف (1.24) ووزن نسبي (0.73)، وتلك الفقرات كانت بدلالة لفظية موافق، ودرجة توافر كبيرة.

بينما أتت الفقرة التي تنص على "توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب البرامج والتطبيقات المعينة على التعليم الإلكتروني" في المرتبة السادسة (2.75) وانحراف معياري (1.19) ووزن نسبي (0.55)، كما أتت الفقرة التي تنص على "يوجد في الجامعة تقييم مستمر للتعليم الإلكتروني وفقًا للمعايير الأكاديمية العالمية" في المرتبة السابعة بمتوسط (2.65) وانحراف (1.04) ووزن نسبي (0.53)، وهاتنا الفقرتان كانت بدلالة لفظية محايد، ودرجة توافر متوسطة.

وأتت الفقرة التي تنص على "تختار الجامعة التطبيقات الأفضل في التعليم الإلكتروني وفق أخر التطورات العالمية" في المرتبة الثامنة بمتوسط (2.59) وانحراف (1.06) ووزن نسبي (0.52)، بينما أتت الفقرتان التي تنصان على "يوجد موقع إلكتروني متخصص للتعليم الإلكتروني في الجامعة" والفقرة "توفر الجامعة دورات متقدمة ومتخصصة في التعليم الإلكتروني" في المرتبة التاسعة بمتوسط (2.44) وانحراف (1.06) ووزن نسبي (0.49)،

وكانت الفقرتان التي تنصان على "يمتلك أعضاء هيئة التدريس القدرة على تحويل المادة التعليمية إلى دروس إلكترونية" والفقرة "تمتلك الجامعة الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة والأجهزة الذكية لتنفيذ التعليم الإلكتروني" في المرتبة العاشرة بمتوسط (2.42) وانحراف (1.01) ووزن نسبي (0.48)، كما أتت الفقرة التي تنص على "تربط الجامعة التعليم الإلكتروني بأدوات تفاعلية تتيح إبداء الرأي والحوار البناء" في المرتبة الحادية عشر بمتوسط (2.38) وانحراف معياري (1.28) ووزن نسبي (0.48)، وأتت الفقرة التي تنص على "يمتلك طلاب الجامعة المهارات الكافية لتنفيذ التعليم الإلكتروني" في المرتبة الثانية عشر بمتوسط (2.22) وانحراف معياري (1.16) ووزن نسبي (0.44)، وكل تلك الفقرات كانت بدلالة لفظية غير موافق، ودرجة توافر ضعيفة.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب متغير الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟" قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة وذلك على النحو الآتي:

**الفروق حسب الجنس (ذكور – إناث):**

فقد تم حساب اختبار T-teste لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9) اختبار T-teste للفروق بين الذكور والإناث

| التطبيق | عدد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية df | قيمة "T" | مستوى الدلالة (0,05) | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 52 | 3.1566 | 0.67342 | 93 | 2.132 | 0.014 | غير دال |
| اناث | 43 | 2.8297 | 0.57824 | | | | |

يتضح من الجدول (9) أن قيمة T بلغت (2.132) ومستوى دلالة (0.014) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع.

**حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة:**

فقد تم حساب اختبار ANOVA تين لإيجاد الفروق بين المؤهلات العلمية وسنوات الخبرة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق حسب متغير المؤهل وسنوات الخبرة

| المتغير | مجالات التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | مربع المتوسط | قيمة F | مستوى الدلالة | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بين المجموعات | 15.086 | 2 | 7.543 | 28.210 | 0.203 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 24.600 | 92 | 0.267 | | | |
| | المجموع | 39.685 | 94 | | | | |
| سنوات الخبرة | بين المجموعات | 14.335 | 4 | 3.584 | 12.723 | 0.151 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 25.351 | 90 | 0.282 | | | |
| | المجموع | 39.685 | 94 | | | | |

يتضح من الجدول (10) في متغير المؤهل العلمي أن قيمة F بلغت (28.210) ومستوى دلالة (0.203) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

كما يتضح من الجدول (10) في متغير سنوات الخبرة أن قيمة F بلغت (0.151) ومستوى دلالة (12.723) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "هل يوجد دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للثقافة الرقمية ودرجة تحقق التعلم الرقمي في الجامعات اليمنية؟" فقد تم حساب معامل الانحدار البسيط وكانت النتائج كما في الجدول (11).

جدول (11) معامل الانحدار البسيط لحساب لدور امتلاك أعضاء هيئة التدريس للثقافة الرقمية ودرجة توافر التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية

| الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ | قيمة F المحسوبة | مستوى دلالة F عند 5% | معامل الانحدار β | قيمة T المحسوبة | مستوى دلالة T عند 5% |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.914 | 0.836 | 473.6 | **0.001 | 0.431 | 3.616 | **0.002 |
| درجة الحرية DF (بين المجاميع 1 – البواقي 84 – المجموع 95) | | | | | | |

يتضح من الجدول (11) أن معامل الارتباط (0.914)، ومعامل التحديد R2 يُشير إلى أن الثقافة الرقمية يفسر ما نسبته (0.836) من التباين أو التغيرات في تحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.

كما بلغت قيمة معامل الانحدار β أو حجم الأثر (0.431)، ويُؤكد معنوية هذا الأثر أو النتيجة قيمة F المحسوبة التي تُمثل القوة التفسيرية للنتيجة والتي بلغت (473.6) وهي ذات دلالة معنوية بمستوى دالة (0.001) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أنه " يُوجد دور ذو دلالة إحصائية بين درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للثقافة الرقمية ودرجة تحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية"، وتُشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يُوافقون على وجود دور بين درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للثقافة الرقمية ودرجة تحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.

## 12. مناقشة النتائج:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة نجد أن العلاقة بين درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للثقافة الرقمية ودرجة تحقق التعليم الإلكتروني كانت موجبة مما يعني أن الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس تساعد في تحقيق التعليم الإلكتروني في الجامعة.

وقد يكون سبب ذلك أن التعليم الإلكتروني لا يمكن أن يتم مالم يمتلك عضو هيئة التدريس للثقافة الرقمية ويكون لديه القدرة على استخدام الأدوات الرقمية، فكلما زادت الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس كلما كان أكثر كفاءة وقدرة في استخدام الأدوات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس مما يزيد ويحقق التعليم الإلكتروني في جامعته، وهذه النتيجة تؤكدها نتائج دراسة (عبد الباقي، 2017؛ محمد، 2017؛ عصر، 2018)، وتعزز تلك النتيجة ايضًا دراسة (العدواني وعلوي، 2022) التي أثبتت أن استخدام الأدوات الرقمية تؤدي إلى تنمية الثقافة الرقمية.

كما أن هذه العلاقة لا تختلف في استجابات أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات الدراسة، فنجد أنهم جميعًا متفقين على ذلك سواءً الذكور أو الإناث، كما أن الخبرة والمؤهل العلمي ايضًا لم يؤثر في استجاباتهم وكان هناك اتفاق فيما بين الاستجابات دون اختلاف بحسب مؤهل عضو هيئة التدريس أو سنوات الخبرة التي قضاها في التدريس الجامعي، وقد يعود ذلك إلى أن الثقافة الرقمية والتعليم الإلكتروني مفاهيم جديدة على جميع أعضاء هيئة التدريس وأنهم يعانون من نفس المشاكل من نقص التدريب والخبرة في هكذا نوع من التعليم.

ونجد أيضًا أن هناك ضعف واضح في الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس قد يكون سبب ذلك ضعف التدريب لهم وضعف تنمية المهارات الرقمية، وايضًا عزوفهم عن تعليم هذه المهارات أو صعوبة تطبيقها في التعليم، كما أنهم يفضلون التعليم التقليدي لسهولته وفهمهم له دون صعوبات ومشاكل، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحمران وآخرون، 2016)،

وكذلك ما ذهبت إليه نتائج دراسة (عبد القادر، 2019) التي أكدت وجود الضعف في مجال المهارات التكنولوجية.

إضافة إلى أن الجامعات اليمنية ما زالت تعاني من الفجوة الرقمية التي تجعلها غير قادرة على مواكبة التطور الرقمي ومسايرة العالم في التعليم الإلكتروني وهو ما تؤكده نتائج العديد من الدراسات اليمنية مثل دراسة (العواضي، 2020؛ المجاهد، والحريري، 2020؛ الأهنومي، الشامي، 2021)، وهذا الأمر أضعف درجة تحقق هذا النوع في التعليم في الجامعات اليمنية، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (العدواني، 2023) من أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية يرون اهمية المهارات الرقمية ضرورية بدرجة كبيرة.

## خاتمة:

### خلاصة النتائج:

من خلال العرض السابق للنتائج يمكن استخلاص نتائج الدراسة في الآتي:

- عينة الدراسة يمتلكون مهارة الثقافة الرقمية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (2.99) وانحراف معياري (0.64) ووزن نسبي (0.60).
- عينة الدراسة يرون تحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام للمحور ككل (3.03) وانحراف معياري (0.69) ووزن نسبي (0.61).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب متغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب متغير وسنوات الخبرة.
- يوجد دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين امتلاك أعضاء هيئة التدريس للثقافة الرقمية وتحقق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.

## التوصيات:

بناءُ على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالآتي:

- ضرورة رفع مستوى الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.
- ينبغي توفير وإدخال التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.
- إقامة البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة حول مهارات الثقافة الرقمية والتعلم الرقمي.
- توفير الإمكانات والبنى التحية التي تزيد من فاعلية التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.

## المقترحات:

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعلم الإلكتروني في الجامعات.
- الصعوبات والمعوقات التي تعيق التعلم الإلكتروني في الجامعات اليمنية وسبل التغلب عليها.
- تصور مقترح لرفع المستوى الثقافي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية في مجال الثقافة الرقمية والتعلم الإلكتروني.

## قائمة المراجع:

1. أحمد، دعاء (2018). دراسة استقرائية لتأثيرات التعليم الرقمي على أدوار المعلم ومسئولياته المهنية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 18(2)، 707-754.

2. أحمد، عبير؛ بازقامة، محمد (2020). دور التعليم الإلكتروني وإدارة المواهب في تعزيز ممارسة جامعة عدن لاستراتيجيات المنظمة المتعلمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 11-19 نوفمبر 2020، ص 123-144.

3. أحمد، قاسمة. (2014). الثقافة الرقمية كمدخل لتطوير الجدارات التدريسية والانخراط في التدريس لدى معلمي العلوم التجارية في ضوء النظرية الاتصالية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

4. الأهنومي، عبد الكريم؛ والشامي، منير (2021). تحديات تطبيق بيئات التعليم الإلكترونية بالجامعات اليمنية في ظل التطورات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة البيضاء، 3(2)، 413-432.

5. الجمل، أسمهان (2022). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(6)، 1-26.

6. حامد، سهير؛ فائق، تلال (2019). التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، عدد(7)، 137-148.

7. الحلفاوي، وليد(2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثه، دار الفكر العربي، القاهرة.

8. الحمران، محمد؛ حميدان، محمود؛ بدارنة، مهدي (2016). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، المنارة، 22(4)، 253-279.

9. الخطيب، خليل؛ الشماري، محمد (2021). واقع التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية ومقترحات تطويره في ظل انتشار وباء كورونا، المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJSH)، 1(2)، 100-135.

10. الديب، راندا؛ عميرة، حمدي؛ والرفاعي، فاطمة. (2020). فاعلية استخدام التقنيات الرقمية لمنهج (Education2.0) لتنمية مهارات الثقافة الإلكترونية لطفل الروضة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد(8)، جزء(1)، 1-28.

11. رزق، فاطمة (2015). استخدام مدخل STEM التكاملي لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد(62)، 79-128.

12. الزين، أميمة (2016). التحول لعصر التعلم الرقمي، مركز جيل البحث العلمي، لبنان.

13. الشمري، ثاني حسين (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، عدد(7)، 25-42.

14. شهاوي، هبة الله (2018). التعلم المقلوب وآثره في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي وأبعاد الثقافة الرقمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

15. صالح، محمد (2014). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 1(45)، 129-178.

16. صبرينة، طبوش(2020). التعليم الرقمي نحو تجسيد آليات الجودة والنوعية في الجامعات العربية والعالمية، مجلة كلية الكوت الجامعية للعلوم الإنسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة"، للفترة 11-19 نوفمبر، ص ص 145-165.

17. عبد الباقي، نيرة علي (2017). فاعلية استخدام بيئة تعلم إلكتروني في تنمية مهارات الثقافة الرقمية والتفكير الناقد لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.

18. عبد القادر، رمضان (2019). الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3(184)، 1537-1593.

19. العدواني، خالد مطهر؛ علوي، مروة صالح (2022). أثر استخدام بعض الأدوات الرقمية في تدريس مقرر البحث العلمي في تنمية الثقافة الرقمية لدى طلاب العلوم الصحية بالجمهورية اليمنية، المؤتمر العلمي الثاني لطلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، جامعة إب، اليمن، 20 - 21 ديسمبر 2021م، كتاب المؤتمر الطبعة الأولى 2022- الجزء الأول، 102-137.

20. العدواني، خالد مطهر(2023). تصور مستقبلي للتعليم الرقمي في الجمهورية اليمنية، مجلة البحث التربوي، 1(1)، 121-155.

21. عصر، أحمد (2018). مدخلا تصميم المحتوى التعليمي (المفاهيمي - الاستراتيجي) وأثر تفاعلهما مع أسلوب التغذية الراجعة التصحيحية (المباشرة - غير المباشرة) في نظام إدارة تعليم إلكتروني سحابي على تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية، تكنولوجيا التعليم، 28(3)، 155-262.

22. عمار، سلوى (2021). برنامج مقترح في قضايا الأمن الفكري قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية بعض القيم الأمنية ومهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(3)، 595-721.

23. العنزي، عبد الله بن الأسمر (2017). بيئات التعليم الالكترونية الحديثة، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

24. العواضي، علي عبد الله(2020). تحديات التعليم عن بعد في جامعة صنعاء وسبل التغلب عليها لمواجهة الأزمات والأوبئة، دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، 8(14، 15)، 134-159.

25. فتح الله، مندور عبد السلام(2013). أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب وأساليب التعلم المفضلة في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول ثانوي، المجلة التربوية، 27(108)، 155-227.

26. فيصل، عبير عبد المنعم (2019). تصور مقترح لمحتوى منهج المواطنة بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 2(7)، 320-345.

27. كوتريل، ستيلا؛ موري، نيل(2016). مهارات التعلم أدوات التكنولوجية العصرية، ترجمة هبة عجينة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

28. المجاهد، أمال؛ والحريري، خالد (2020). تحديات التوجه نحو التعليم الرقمي في الجامعات الحكومية بالجمهورية اليمنية - دراسة ميدانية، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 11-19 نوفمبر 2020، 123-144.

29. محمد، أحمد سيد (2017). أثر مستودع رقمي في تنمية الثقافة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو استخدامه، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

30. Galagan, P, (2001). Top 414, things CEOs Should know About E-learning, Training & Development, November.